سِحْرُ البَيَانِ

في

اللغة العربية

للصف العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

فِي أَدَبِ المُجَالَسَةِ

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

الموضوع الثالث : في أَدَبِ المُجَالَسَةِ

لعبدالله بن المقفع

" لا تجالس امرأً بغير طريقته ، فإنَّك إنْ أردتَ لقاءَ الجاهلِ بالعلمِ ، والجافي بالفقهِ ، والعيَّ بالبيانِ لم تزدْ على أنْ تُضيِّعَ علمَك وتُؤذي جليسَك بحِمْلِك عليه ثُقلَ ما لا يعرفُ ، وغمّك إياه بمثلِ ما يغتمُّ به الرجلُ الفصيحُ من مُخاطبة الأعجمي الذي لا يفْقَهُ عنه.

واعلمْ أنَّه ليسَ مِن علمٍ تذكرُه عندَ غيرِ أهلِه إلَّا عابُوه ، ونَصَبُوا له ، ونقضُوه عليك ، وحرصُوا على أنْ يجعلوه جهلا ، حتَّى إنَّ كثيرا من اللهوِ واللعبِ الذي هو أخفُّ الأشياءِ على النَّاسِ ليحضرُه من لا يعرفُه فَيَثْقُلُ عليه ويغتمُّ.

وليعلمْ صاحبُك أنَّك تُشفقُ عليه وعلى أصحابِه ، وإياكَ إنْ عاشرَك امرؤٌ أو رافقَك أن لا يرى منك بأحدٍ من أصحابه وإخوانه وأخدانه رأفةً ، فإنَّ ذلك يأخذُ من القلوبِ مأخذًا ، وإنَّ لُطفك بصاحب صاحبك أحسن عنده موقعا من لطفك به في نفسه. واتق الفرح عن المحزون ، واعلم أنه يحقد على المُنْطَلِقِ ويشكرُ للمُكتئبِ.

اعلم أنك ستسمعُ من جُلسائك الرأي والحديث تنكره وتستجفيه وتستشنعه من المتحدث به عن نفسه أو غيره ، فلا يكونن منك التكذيبُ ولا التسخيفُ لشيء مما يأتي به جليسُك. ولا يجرِّئنَّك ذلك على أن تقول : إنَّما حدَّث عن غيره ، فإنَّ كلَّ مردودٍ عليه سيمتعض من الردِّ.

وإنْ كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول ، لخطأ تخاف أن يعقد عليه ، أو مَضرَّةٍ تخشاها على أحدٍ ، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في السِرِّ ، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضغينة.

ثم اعلم أن البِغْضَة خوف ، وأن المودة أمنٌ ، فاستكثر من المودة صامتا ، فإن الصمت سيدعوها إليك ، وإذا نطقت فناطق بالحسنى ، فإن المنطق الحسن يزيد ودَّ الصديق ويستلُّ سخيمة الوغر.
واعلم أنَّ خفض الصوت وسكون الريح ومشي القصد من دواعي المودة ، إذا لم يخالط ذلك بأوٌ ولا عُجْبٌ ، أما العجب فهو من دواعي المقتِ والشنآن ".

اللغة :

- **الجافي** : الغليظ خشن الطبع قليل الفهم.
- **العَيّ** : العاجز عن الإفصاح والتعبير.
- **نقضوه عليك** : أبطلوه وكذَّبوه.
- **المنطلق** : المسرور المُنشرح الصدر.
- **تستجفيه** : تستغربه وتنكره.
- **التسخيف** : التقليل من العقل وانتقاصه.
- **يعقد عليه** : يبني عليه فهما ويلتزم به.
- **البِغْضَة** : شدة الكراهية.
- **سخيمة الوغر** : ضغينة الصدر.
- **عُجبٌ** : الزهو والكِبْر.
- **الفِقْه** : كمال العلم وحُسن الفهم.
- **نصبوا له** : أظهروا له العداوة.
- **أخدانه** : أصدقاؤه.
- **المكتئب** : الحزين العابس
- **تستشنعه** : تستقبحه وترفضه.
- **سيمتعض** : سيغضب ويسخط.
- **تنقض** : تزيل وتصحح.
- **يستلُّ** : ينتزع.
- **بأو** : تفاخُر وتعاظُم
- **المقت والشنآن** : الكراهية والحقد.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من أسئلة.

" لا تجالس امرأً بغير طريقته ، فإنَّك إنْ أردتَ لقاءَ الجاهلِ بالعلمِ ، والجافي بالفقهِ ، والعيَّ بالبيانِ لم تزدْ على أنْ تُضيِّعَ علمَك وتُؤذي جليسَك بحِمْلِك عليه ثُقلَ ما لا يعرفُ ، وغمّك إياه بمثلِ ما يغتمُّ به الرجلُ الفصيحُ من مُخاطبة الأعجمي الذي لا يفْقَهُ عنه.

واعلمْ أنَّه ليسَ مِن علمٍ تذكرُه عندَ غيرِ أهلِه إلَّا عابُوه ، ونَصَبُوا له ، ونقضُوه عليك ، وحرصُوا على أنْ يجعلوه جهلا ، حتَّى إنَّ كثيرا من اللهوِ واللعبِ الذي هو أخفُّ الأشياءِ على النَّاسِ ليحضرُه من لا يعرفُه فَيَثْقُلُ عليه ويغتمُّ.

أ- استخلص من النص السابق ما يأتي :

- **فكرة :** - مخاطبة الناس على قدر عقولهم سبيل للوصول إلى قلوبهم.
- **غاية :** الحث على مخاطبة الناس بما يناسب أفهامهم وعقولهم.
- **قيمة :** - تقدير أحوال الناس. - حُسن اختيار المقال بما يناسب المقام.
- **حكمة :** - لكل مقام مقال. - المرء عدوّ ما يجهل.

ب- ما السلوك الاجتماعي الذي وجَّه إليه الكاتب في النص السابق ؟ ولماذا ؟

- **السلوك :** ضرورة مخاطبة الناس على قدر عقولهم ، والبعد عن التعالي عليهم بالحديث في شيء لا يعلمونه.
- **السبب :** حتى لا يضيِّع المتحدث علمه ، ولا يؤذي جليسه ، ولا يثقل عليه بشيء لا يعلمه ، ولا يصيبه بالغمّ.

ج- (المرء عدوٌّ ما يجهل). دلل على صدق الحكمة السابقة من النص السابق.

الدليل في قول الكاتب : (واعلمْ أنَّه ليسَ مِن علمٍ تذكرُه عندَ غيرِ أهلِه إلَّا عابُوه ، ونَصَبُوا له ، ونقضُوه عليك ، وحرصُوا على أنْ يجعلوه جهلا).

د- مخاطبة الناس بما يجهلون لها آثار سلبية على المتحدث والسامع. وضح ذلك.

- **على المتحدث :** تؤدي إلى ضياع علمه ، وكراهية الناس له ، والنفور منه وإنكار حديثه.
- **على السامع :** يستثقل ما يسمع ، ويغتمُّ به ، ويشعر بالجهل ؛ فيعادي ذلك الكلام ويعيب عليه وينقضه.

هـ- ما الذي اعتمد عليه الكاتب في النص السابق لإيصال فكرته ؟

اعتمد الكاتب على التفصيل والتوضيح ، وذلك بالاستعانة بالترادف بين الألفاظ ، مثل : (الجاهل بالعلم ، والجافي بالفقه ، والعيّ بالبيان) ، وكذلك اعتمد على التمثيل والتصوير ، مثل (وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي - حتى إن كثيرا من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم).

س٢- اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من أسئلة.

" وليعلمْ صاحبُك أنَّك تُشفقُ عليه وعلى أصحابِه ، وإياكَ إنْ عاشرَك امرؤٌ أو رافقَك أن لا يرى منك بأحدٍ من أصحابه وإخوانه وأخدانه رأفةً ، فإنَّ ذلك يأخذُ من القلوبِ مأخذًا ، وإنَّ لُطفك بصاحب صاحبك أحسن عنده موقعا من لطفك به في نفسه.

واتق الفرح عند المحزون ، واعلم أنه يحقد على المُنْطَلِقِ ويشكرُ للمُكتئبِ ".

أ- استخلص من النص السابق ما يأتي :

- **فكرة :** - مراعاة مشاعر الجلساء وتقدير أصحابهم سبيل لكسب محبتهم.
- **غاية :** الحث على مراعاة مشاعر الآخرين وتقدير أحوالهم واحترام أصحابهم.
- **قيمة :** - مراعاة مشاعر الناس. - البشاشة وحُسن المعاملة. - التعاطف مع الآخرين.
- **حكمة :** من أحبَّني أحبَّ صديقي ، وشاركني أحزاني.

ب- استخلص من النص السابق سلوكين اجتماعيين موضحا أثر كل منهما.

- **السلوك الأول :** الإشفاق على الجليس والاهتمام به وبأصحابه وحُسن تقديرهم.

أثره : يرضي الجليس ويؤثر في نفسه تأثيرا إيجابيا.

- **السلوك الثاني :** ومراعاة مشاعر الجليس والابتعاد عن الفرح أثناء حزنه.

أثره : يشعره بالتقدير والمشاركة معه في حزنه.

ج- ما الآثار المترتبة على كل مما يأتي ؟

أ- عدم التقدير لأصحاب جليسك.

يؤدي ذلك إلى غضب الجليس ، والتأثير في قلبه بالسلب ؛ لأن تقدير أصحابه أحبُّ إليه من تقديره نفسه.

ب- عدم مراعاة مشاعر جليسك.

يؤدي ذلك إلى نفور الجليس منك وكراهيته لك.

د- ما المقصود بكل مما يأتي ؟

أ- يأخذ من القلوب مأخذا : أي يؤثر فيه القلوب سلبا ويغضبها.

ب- يحقد على المُنْطَلِقِ ويشكرُ للمُكتئبِ : أي إنه يكره المبتسم ، ويشكر الذي يشاركه حزنه.

رشدي علواني

س٣- اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من أسئلة.

" اعلم أنك ستسمعُ من جُلسائك الرأي والحديث تنكره وتستجفيه وتستشنعه من المتحدث به عن نفسه أو غيره ، فلا يكونن منك التكذيبُ ولا التسخيفُ لشيء مما يأتي به جليسُك. ولا يجرِّئنَّك ذلك على أن تقول : أَنما حدَّث عن غيره ، فإنَّ كلَّ مردودٍ عليه سيمتعض من الردِّ.

وإنْ كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول ، لخطأ تخاف أن يعقد عليه ، أو مَضرَّةٍ تخشاها على أحدٍ ، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في السِرِّ ، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضغينة.

أ- استخلص من النص السابق ما يأتي :

- **فكرة :** البعد عن تسفيه آراء الناس سبيل لكسب محبتهم.
- **غاية :** الحث على احترام آراء الناس والبعد عن تسفيهها أو تخطيئها.
- **قيمة :** - حُسن الردِّ. - احترام الرأي الآخر.
- **حكمة :** النصيحة في السرِّ أنفع من التشهير في العلن.

ب- ما السلوك الاجتماعي الذي وجَّه إليه الكاتب في النص السابق ؟ ولماذا ؟

- **السلوك :** احترام الرأي الآخر ، وعدم التقليل منه أو تكذيبه وتخطيئه أمام الناس.
- **السبب :** حتى لا تُغضب جليسك.

ج- بدا الكاتب في النص السابق محذرا ومرشدا. وضح ذلك.

- **التحذير :** حذر الكاتب من تعمد تكذيب الجليس وانتقاص كلامه ومحاولة تخطيئه وتسفيه قوله أمام الناس.
- **الإرشاد :** أرشد إلى أن تصحيح الكلام الخاطئ يكون سرًا وليس جهرا ؛ حتى لا يغضب المتحدث.

د- ما المقصود بكل مما يأتي ؟

- **تستجفيه :** أي تستغربه ، وتجده بعيدا عن الصواب.
- **تستشنعه :** أي تستقبحه وترفضه.
- **التسخيف :** أي التقليل منه وتسفيهه.
- **فإنَّ كلَّ مردودٍ عليه سيمتعض من الردِّ :** أي إن ردَّك عليه بالتكذيب سيصيبه بالغضب والغيظ.
- **لخطأ تخاف أن يعقد عليه :** أي خطأ تخاف أن يبني عليه المستمع فكرة أو يحمله على محمل الصواب.

رشدي علواني

هـ- " وإنْ كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول ، لخطأ تخاف أن يعقد عليه ، أو مَضرَّةٍ تخشاها على أحدٍ ، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في السِرِّ ، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضغينة ".

١- ما القول المشار إليه في الفقرة السابقة ؟

ذلك هو القول المكذوب أو الكلام المخالف للحقيقة والمجانب للصواب الذي يدلي به أحد الجلساء.

٢- أشارت الفقرة إلى بعض مضار الكذب. وضح ذلك.

من مضار الكذب أنه قد يبني عليه الناس فهما خاطئا ، أو يصدرون به حكما باطلا ، أو يسيئون لأحد بسببه.

٣- ما السلوك الذي وجه إليه الكاتب لتلافي هذه المضار ؟

وجه الكاتب إلى نقض هذا الكلام الكاذب وتصحيحه بطريقة لا تجرح الشخص المتحدث ، ولا تنقصه أمام الناس.

٤- ما رأيك في هذا السلوك ؟ علل ما تقول.

أرى أنه سلوك صحيح ، وذلك لأنه يراعي مشاعر المتحدث ، ويؤدي إلى تصحيح الخطأ بطريقة لا تسبب الضغينة.

س٤- اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من أسئلة.

" ثم اعلم أنَّ البِغْضَة خوفٌ ، وأنَّ المودة أمنٌ ، فاستكثر من المودة صامتا ، فإن الصمت سيدعوها إليك ، وإذا نطقت فناطق بالحُسنى ، فإن المنطق الحسن يزيد ودَّ الصديق ويستلُّ سخيمة الوغر.
واعلم أنَّ خفض الصوت وسكون الريح ومشي القصد من دواعي المودة ، إذا لم يخالط ذلك بأوٌ ولا عُجْبٌ ، أما العجب فهو من دواعي المقتِ والشنئان ".

أ- استخلص من النص السابق ما يأتي :

- **فكرة :** التحلي بحسن القول ولين الجانب سبيل لمودة الجليس والتقرب إليه.
- **غاية :** الحث على مودة الجلساء وعدم التعالي عليهم بالقول أو الفعل.
- **قيمة :** - حُسن القول. – التحلي بالصمت. – الحرص على المودة.
- **حكمة :** خير الكلام ما قلَّ ودلَّ.

ب- وجَّه الكاتب في النص السابق إلى بعض السلوكيات الإيجابية. وضح ذلك مبينا أثر كل منهما.

- **السلوك الأول :** الحرص على اختيار القول الطيب مع الجلساء والبعد عن الكلام الجارح.
  أثره : يؤدي إلى نشر المودة ، وينتزع الحقد والبغضاء من الصدور.

- **السلوك الثاني :** التحلي بخفض الصوت والهدوء ، وعدم الإكثار من الكلام ، والإنصات لكلام الآخرين.
  أثره : يحقق المودة بين الجلساء ويقرب القلوب ولا ينفرها.

- **السلوك الثالث :** البعد عن البأو (الفخر والتعاظم) والعُجب بالنفس.

أثره : يزيل الكراهية والبغضاء من الصدور.

ج- قال رسول الله (ﷺ) : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ".
أين نجد مضمون ذلك الحديث في النص السابق ؟

نجده في قول الكاتب : " وإذا نطقت فناطق بالحُسنى ، فإن المنطق الحسن يزيد ودَّ الصديق ويستلُّ سخيمة الوغر.

د- أشار النص السابق إلى نوعين من الصمت في المجلس. اذكرهما موضحا أثر كل منهما.

- **الصمت المحمود :** وهو الصمت بغرض الإنصات للآخرين ، وإفساح المجال للجليس أن يتكلم ويعبر عن رأيه.
وأثر هذا الصمت أنه ينشر المودة والتقدير بين الجلساء.

- **الصمت المذموم :** هو الصمت بغرض الترفع عن الحديث والتعالي على الناس ، وعدم مشاركتهم فيما يقولون.
وأثر هذا الصمت أنه ينشر الكراهية والعدواء والجفاء.

هـ- قال تعالى : ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ﴾.
تأثر الكاتب بالآية السابقة.
أ- حدد موضع هذا التأثر في الموضوع.

تأثر الكاتب بالآية السابقة في قوله : " واعلم أنَّ خفض الصوت وسكون الريح ومشي القصد من دواعي المودة ".

ب- لمَ جاء التعبير القرأني أشدَّ تأثيرا ؟

جاء التعبير القرآني أشد تأثيرا لأنه جاء معللا بالتقبيح والذم لكل من يرفع صوته وتشبيه صوته بصوت الحمار.

و- ما المقصود بكل مما يأتي ؟

- **اعلم أن البغضة خوف ، وأن المودة أمنٌ :** أي إن الكراهية تبعث الخوف ، والمحبة تُشعر بالأمن والطمأنينة.

- **فاستكثر من المودة صامتا :** أي احرص على قلة الكلام واستمع لكلام جليسك كي تكسب مودته.

- **ويستلُّ سخيمة الوغر :** أي ينتزع الحقد والضغينة والعداوة من الصدر.

- **وسكون الريح ومشي القصد :** أي التحلي بالحِلم والهدوء والاعتدال في القول.

- **أما العجب فهو من دواعي المقتِ والشنئان :** أي إن الغرور والتعالي يبعث على الكراهية والعداوة.

س٥- علل ما يلي في ضوء فهمك الموضوع.

أ- لا تحدث الناس إلا بما يعلمون.

حتى يفهموا ما تقول ، ولا يجدوا صعوبة في إدراكه ، ولا يعيبوا عليه وينصبوا له وينقضوه ويجعلوه جهلا.

ب- احرص على أن تحسن معاملة أصحاب جُلسائك.

لأن إحسانك إلى أصحاب جليسك أحسن عنده من لطفك به نفسه ، أمَّا إهمالك لهم فإنه يأخذ من قلبه مأخذا.

ج- لا تُكذِّب متحدثا أو تسخف حديثه في مجلسكما.

لأن ذلك سيصيبه بالغضب والكراهية لك ، وإن أردت أن تصحح خطأ له أو لغيره فليكن ذلك في السرِّ.

س٦- تحدث الكاتب في الموضوع عن جوانب من سلوك المتحدث وأخرى من سلوك المستمع. وضح كلا من الجانبين من خلال ما قرأت.

*** من جوانب سلوك المتحدث :**

- أن يختار من الكلام ما يناسب طرائق المستمعين ، ولا يحدثهم بما يصعب عليهم فهمه.
- أن يراعي مشاعر المستمعين ويشاركهم أحوالهم ، وأن يقدر أصحابهم.
- أن يتحرَّى اختيار الكلمات الطيبة التي تجلب المودة وتقرِّب النفوس.

*** من جوانب سلوك المستمع :**

- أن يحسن الاستماع والإنصات ولا يتسرع بالردِّ قبل الفهم والإدراك لما قِيل.
- أن يحترم كلام المتحدثين ولا يكذبه أو يخطئه أمامهم.
- أن يكثر من الصمت أثناء الحديث من غيره ولا يقاطعه في كلامه.

س٧- استخلص بعضا من سمات شخصية الكاتب وأسلوبه في النص.

*** من سماته الشخصية :**

- أديب عربي واسع المعرفة ويجمع بين العديد من الثقافات.
- ذو فكر مستنير وأخلاق حميدة.
- مُحبٌّ للأصدقاء وحريص على مودتهم والتقرُّب إليهم.

*** من سمات أسلوبه :**

- قوة الألفاظ وسُمو المعاني ومتانة التراكيب.
- الميل إلى التفصيل والإطناب وكثرة المترادفات ، وذلك مثل : (الجاهل بالعلم ، والجافي بالحقيقة ، والعيّ بالبيان).
- توضيح الفكرة وتوكيدها والإقناع بها عن طريق الاستعانة بالتمثيل عليها ، وذلك من مثل : (وغمّك إياه بمثل ما يغتمُّ به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه) ، وكذلك مثل : (حتى إن كثيرا من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقلُ عليه ويغتمُّ).

رشدي علواني

س٨- اختلطت الغاية الاجتماعية بالغاية البلاغية في الموضوع. حدد كلا من الجانبين.

*** الغاية الاجتماعية :**

تتمثل في الحث على التحلي بآداب المجلس ، والتي تشمل : حُسن الإنصات ، وحُسن القول ، واحترام الآراء ، ومراعاة مشاعر وأحوال الجلساء ، وعدم التعاظم عليهم ، أو الإساءة إليهم ، أو تكذيب كلامهم ، مما يترتب عليه أن يجعل مجلسك مرغوبا ، وشخصك محبوبا.

*** الغاية البلاغية :**

تتمثل في التأثير في القارئ وتوجيهه إلى بعض الأساليب الاجتماعية الحميدة ، باستخدام اللغة الفصيحة ، والتعبيرات الموحية ، والتراكيب القوية التي تحقق الإقناع لدى القارئ من خلال الاستعانة بالتعليل والاستنتاج والترغيب والترهيب ، وكذلك في الاستعانة ببعض الصور التمثيلية والتعبيرات البيانية التي تقرب المعنى وتوضحه.

س٩- تناول الإسلام في القرآن والسنة النبوية كثيرا مما أغفله الكاتب من آداب المُجالسة.

اذكر بعضا مما تناوله الإسلام في هذا الجانب مستدلا عليه.

من الآداب التي حثَّ عليها الإسلام في المجالس :

١- الاستئذان قبل الدخول ، ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾

٢- إفساح المجال للناس في الجلوس ، ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ﴾

٣- إلقاء السلام عند الدخول وعند الخروج ، ودليل ذلك قول الرسول (ﷺ) : " إذا انتهي أحدكم إلى المجلس فليسلم ، فإذا أراد أن يقوم فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة ".

س١٠- حدد علاقة كل جملة مما يأتي بما قبلها في النص :

الجملة	العلاقة
- لا تجالس امرأ بغير طريقته ، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم	تعليل
- فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم والجافي بالفقه والعيّ بالبيان لم تزد على أن تضيع علمك.	نتيجة
- حتى عن كثيرا من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتمُّ.	نتيجة
- وإياك إن عاشرك امرؤ أن لا يرى منك بأحد من أصحابه رأفة ، فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذا.	تعليل
- ولا يجرئنك ذلك على أن تقول إنما حدَّث به ، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الردِّ.	تعليل
- واعلم أن البغضة خوف ، وأن المودة أمنٌ ، فاستكثر من المودة صامتا.	نتيجة
- فاستكثر من المودة صامتا ، فإن الصمت سيدعوها إليك.	تعليل
- وإذا ناطقت فناطق بالحسنى ، فإن المنطق الحسن يزيد في ودِّ الصديق.	تعليل

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الإنسان **العيُّ** لا يُفهم قوله.	العاجز عن البيان	الودُّ واللين **يستلُّ** سخيمة الوغر.	ينتزع
لا تجعل جليسك **يغتمُّ** بحديثك	يُصاب بالهمِّ والغمِّ	الودُّ واللين يستلُّ **سخيمة** الوغر.	حقدٌ وضغينة
ربما تسمع كلاما **تستجفيه**.	تستغربه وتنكره	الودُّ واللين يستلُّ سخيمة **الوَغْر**.	ضغينة الصدر
لا يكن منك **التسخيف** لجليسك	التقليل من عقله	العُجب **والبأو** يكسبان الشنآن.	التعاظم والتفاخر
قد **يمتعض** الإنسان من جليسه.	يغضب ويغتاظ	العُجب والبأو يكسبان **الشنآن**.	الحِقد والكراهية

س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردها أو جمعها	الكلمة	مفردها أو جمعها
الجافي	الجُفَاة	أخدان	خِدْنٌ
الفصيح	الفُصُح ، الفِصاح ، الفُصَحَاء	دواعي	داعٍ ، داعية
مضرَّةٌ	مَضَارٌّ		

س٣- وظف الفعل (نَقَضَ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
نَقَضَ العمالُ البناءَ.	هدموه	**نَقَضَ** الرجلُ اليمينَ أو العهدَ.	حنث به ونكثه وأخلفه
نَقَضَ الرجلُ الحبلَ أو الغَزْلَ.	حَلَّ رباطه	**نَقَضَ** الرجلُ الكلامَ.	أبطله وكذَّبه

س٤- صُغ اسما من تصريفات (قَصَدَ) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (قصد) : (قَصْدٌ ، قاصِدٌ ، مقصودٌ ، اقتصادٌ ، اقتصاديٌّ ، قصيدةٌ ، مَقْصِد ، مُقتصِدٌ).

- نظم الشاعر ..... في حُبِّ الوطن.
- تهتم الكويت بتنمية الأنشطة .....
- المدرسة ..... الطلاب لتحصيل العلم.
- يجب أن يكون المتحدث ..... في كلامه.
- فهم المستمع ..... الكلام ومدلوله.
- على المرء أن يتحلى بـ ..... والاعتدال في كل أموره.
- المرء ..... في مشيه محبوب.

ثالثا : أسئلة التذوق الفني : التشبيه الضمني

هو كل تشبيه لا يُصرح فيه بلفظ المشبه ولا المشبه به ، ولكنهما يُلحظان في مضمون المعنى ، حيث لا يوضع فيه المشبه والمشبه بصورة ظاهرة في الكلام ، بل يُلمحان في التركيب.

ومن خصائصه :

- لا تظهر فيه أداة التشبيه.
- غالبا ما يكون المُشبه به حِكمة أو حقيقة ثابتة.
- يكون المُشبه به كأنه تعليل أو تدليل على حال المُشبه.
- يكثر في الشعر ويقلُّ في النثر.

ومن أمثلته :

١ - قال المتنبي : مَنْ يَهُنْ يَسْهُلْ الهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِجُـرْحٍ بِمَيْتٍ إِيــلامُ

← يشبه حال من تعود الهوان والذل بحال الميت إذا جرح لا يتألم ؛ مما يدل على أنَّ تعوُّد الهوان مرض لا علاج له.

٢- قال أبو فراس : سيذكرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهم وفي الليلةِ الظلماءِ يُفْتقدُ البدرُ

← يشبه الشاعر حال نفسه واحتياج قومه إليه وقت الشدة بحال البدر يفتقده الناس في الليلة المظلمة ؛ مما يدل على علو مكانة الشاعر واحتياج قومه إليه.

٣- قال الشاعر مادحا : عَلا فما يستقرُّ المالُ في يدِه وكيفَ تُمْسكُ ماءً قُنَّةُ الجبلِ ؟

← يشبه الشاعر حال الممدوح لا يبقى معه مال لكثرة إنفاقه وكرمه بحال قمة الجبل لا تمسك ماء المطر لارتفاعها ؛ مما يدل على أن علو مكانة الممدوح مدعاة لكثرة إنفاقه.

٤- قال المتنبي : ترجُو النَّجاةَ ولمْ تَسْلُكْ مَسالِكَها ؟ إنَّ السفينةَ لا تَجْرِي على اليَبَسِ

← يشبه حال من يريد النجاة من العذاب دون أخذٍ بأسبابها بحال السفينة من المستحيل أن تجري على اليابسة ؛ مما يدل على استحالة النجاة بغير عمل.

٥- قال البارودي : فلا غَرْوَ أنْ حُزْتُ المَكارمَ عَارِيًا فقدْ يشهدُ السيفُ الوَغَى وهوَ حَاسِرُ

← يشبه الشاعر حال نفسه وقد نال المجد رغم فقره بحال السيف يحقق النصر بغير زينة ؛ مما يدل على أن الفقر لا يحول دون تحقيق الهدف.

٦ - قال أبو تمام : ليسَ الحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لي أَمَلًا إنَّ السماءَ تُرجَّى حِينَ تُحْتَجَبُ

← يشبه حال الممدوح يزداد الأمل في عطائه كلما احتجب وغاب بحال السماء نرجو مطرها كلما احتجبت عنا بالغمام ؛ مما يدل على أن وراء الاحتجاب خير كثير.

٧ - يقول المتنبي : أعيَا زوالك عن محلٍ نِلْتَه لا تخرجُ الأقمارُ عنْ هالاتِها

← يشبه حال الممدوح يتعذر نزوله عن مكانته السامية رغم مرضه بحال الأقمار لا تخرج عن هالاتها مهما قل حجمها ؛ مما يدل على شدة بأس الممدوح.

٨- يقول الشاعر : ويلاه إنْ نظرتْ وإنْ هي أعرضَتْ وقعُ السِّهامِ ونزعُهُنَّ أليمُ

← يشبه الشاعر حال نفسه إذا نظرت له المحبوبة أو أعرضت عنه بحال من يُرمى بسهم أو ينزع منه ؛ مما يدل على شدة تأثره بنظرة محبوبته وحبه لها.

٩- قال المتنبي مادحا : فإنْ تَفُق الأنامَ وأنتَ منهم فإنَّ المِسكَ بعضُ دَمِ الغزالِ

← يشبه حال الممدوح يفوق الناس رغم أنه منهم بحال المسك يفوق دم الغزال وهو منه ، مما يدل على أن الممدوح يتميز على كل الناس.

١٠ - يقول المتنبي : لا يُعْجِبَنَّ مُضِيمًا حُسْنُ بَزَّتِهِ وهل يروقُ دفينًا جَودةُ الكَفَنِ ؟

← يشبه حال المُضيم (المظلوم) لا ينفعه حُسن مظهره بحال الميت لا يفرح بالأكفان الحسان ؛ مما يدل على عدم جدوى جمال المنظر في حال الظلم والهوان.

١١ - يقول المتنبي : وما أنا منهم بالعيشِ فيهم ولكنْ معْدِن الذهبِ الرغامُ

← يشبه الشاعر حاله حيث لا يعد نفسه من أهل دهره وإنْ عاش بينهم بحال الذهب يختلط بالتراب مع أنه ليس من جنسه ؛ مما يدل على أن المرء قد يختلف عن أهل بيئته.

١٢ - يقول المتنبي : ومنَ الخيرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عنِّي أسرعُ السُّحْبِ في المَسيرِ الجِهَامُ

← يشبه حال عطاء الممدوح يتأخر وصوله إليه بسبب كثرته بحال السحب تبطئ في سيرها لكثرة ما بها من ماء ؛ مما يدل على أن في بُطء العطاء خيرا كثيرا.

١٣ - قال الشاعر مادحا : تزدحمُ القُصَّادُ على بَابِه والمنهلُ العذبُ كثيرُ الزحامِ

← يشبه حال الممدوح يزدحم طالبوا المعروف على بابه بحال البئر العذبة يكثر عليها الناس طلبا لمائها ؛ مما يدل على كرم الممدوح وكثرة عطائه.

١٤ - يقول المتنبي مادحا : أعاذكَ اللهُ مِنْ سِهَامِهم ومخطئٌ مَنْ رَمْيُه القمرُ

← يشبه حال الممدوح وقد تولى الله حفظه ورفع منزلته فلا تصله سهام الأعداء بحال القمر لا يستطيع أحد أن يتخذه هدفا لرميه ؛ مما يدل على علو مكانة الممدوح.

١٥- قال أبو فراس : تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا وَمَنْ يَخْطِبُ الحسناءَ لَمْ يُغْلِها المَهْرُ

← يشبه حال النفوس ترخص في سبيل المجد بحال المال ينفق من أجل خطبة الحسناء ؛ مما يدل على التضحية.

تدريبات على التشبيه الضمني

س١- يقول أبو فراس الحمداني :

سيذكرني قومي إذا جـدَّ جدهم ... وفي الليـلة الظـلماء يفتـقد البـدر
ونحن أنـاس لا تـوسط عندنا ... لنا الصـدر دون العالميـن أو الـقـبر
تهون علينـا في المعالي نفوسنا ... ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا ... وأكـرم من فـوق التـراب ولا فـخـر

أخرج من الأبيات السابقة تشبيهين ضمنيين مبينا أثرهما في المعنى.

- التشبيه الأول : .....

أثره : .....

- التشبيه الثاني : .....

أثره : .....

س ٢- اشرح التشبيه الضمني في كل مما يأتي :

أ- قال أبو تمام : اصْبِرْ عَلى مَضَضِ الحَسُودِ ... فـإنَّ صَبْـرَكَ قَـاتِـلُه
الـنَّـارُ تـأْكُـل بَـعْـضَـهـا ... إنْ لَمْ تَجِدْ مَـا تَأْكُلُه

.....

ب- قال المتنبي مادحا : وأصبح شعري منهما في مكانه ... وفي عُنق الحسناء يستحسن العقد

.....

ج- قال أبو تمام : لا تنكري عطل الكريم من الغنى ... فالسيل حرب للمكان العالي

.....

د - قال المتنبي مادحا : كرمٌ تبينَ في كلامِكَ مَاثِلًا ... ويبينُ عِتْقُ الخيلِ مِنْ أَصْوَاتِها

.....

هـ- قال الشاعر : ولا ترج السماحة من بخيل ... فما في النار للظمآن ماء

.....

و- يقول ابن الرومي : قدْ يشيبُ الفتى وليسَ عَجيبا ... أن يُرى النورُ في القضيبِ الرطيبِ

.....

ز- قال الشاعر : أحسنْ وإن لم تُجزَ حتَّى بالثنا ... أيَّ الجزاءِ الغيثُ يبغي إنْ همى ؟

.....

رشدي علواني

س٣- فرق بين التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني فيما يأتي :

التشبيه		النوع
قال أحمد شوقي : وأتي الأسير يجرُّ ثقل حديده	أسدٌ يجرِّر حية رقطاء	
قال البحتري : ضحوك إلى الأبطال وهو يروعهم	وللسيف حد حين يسطو ورونق	
قال بشار بن برد : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا	وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه	
قال الرافعي : لا يرفع الأوطان إلا رجالها	وهل يترقى الناس إلا بسلم ؟	
قال شاعر مادحا : فتىً عِيشَ في معروفه بعد موته	كما كان بعد السيل مجراه مرتعا	
قال المتنبي : ليس كلُّ ما يتمناه المرءُ يدركه	تأتي الرياحُ بما لا يشتهي السَّفِنُ	
قال محمود غنيم : والليل تجري الدراري في مجرته	كالروض تطفو على نهر أزاهره	
قال الشاعر : تزدحم القصاد على بابه	والمنهل العذب كثير الزحام	
قال الشاعر مادحا : وتراه في ظلم الوغى فتخاله	قمرا يكر على الرجال بكوكب	

س٤- كون تشبيها ضمنيا من كل طرفين مما يأتي :

أ- ظهور الحق بعد خفائه ، وبروز الشمس من وراء الغمام.

.....

ب- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء.

.....

ج- نشاط الفريق بعد خموله ، وهبوب الرياح بعد سكونها.

.....

د- ازدحام القصاد على باب الكريم ، وتجمع السقاة على المنهل العذب.

.....

س٥- حول التشبيه التمثيلي في كل مما يأتي إلى تشبيه ضمني :

أ- فتىً عِيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

.....

ج- والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره

.....

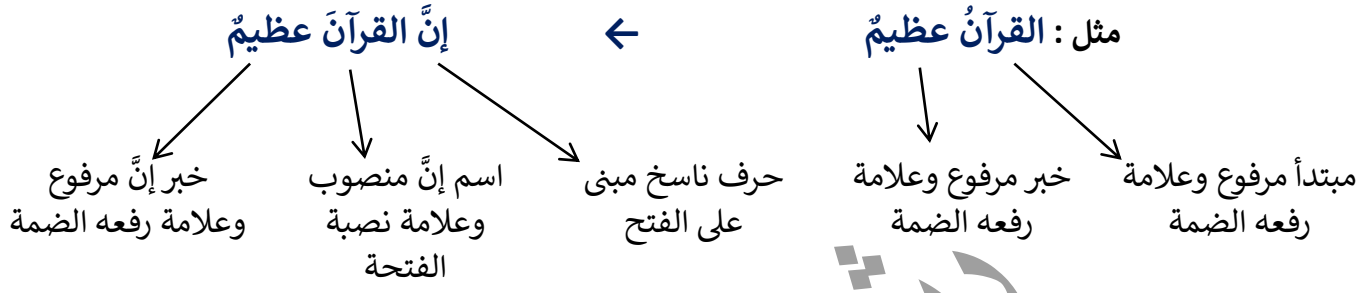
رشدي علواني

رابعا : أسئلة السلامة اللغوية :

الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها)

الحروف الناسخة هي : (إنَّ ، أَنَّ ، كأنَّ ، لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ).

عمل هذه الحروف : هذه الحروف تدخل على الجملة الإسمية فتنسخها (تغير إعرابها) ، فهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها.



** معاني الحروف الناسخة :

- **(إنَّ ، أنَّ) :** تفيدان التوكيد ، مثل : إنَّ الصبرَ جميلٌ. علمْتُ أنَّ اللهَ رحيمٌ.
- **(كأنَّ) :** تفيد التشبيه ، مثل : كأنَّ الجنديَّ أسَدٌ. كأنَّ .....
- **(لَكِنَّ) :** تفيد الاستدراك ، مثل : الدواءُ مُرٌّ لكِنَّه نافِعٌ. الدراسةُ صعبةٌ لكِنَّ .....
- **(ليْتَ) :** تفيد التمني ، مثل : لَيْتَ الشَّبابَ يدومُ. ليتَ .....
- **(لَعَلَّ) :** تفيد الرجاء ، مثل : لَعَلَّ اللهَ يرحمُنا. لعلَّ .....

** أنواع خبر الحروف الناسخة :

يأتي خبر الحروف الناسخة على ثلاثة أنواع : (المفرد ، والجملة ، وشبه الجملة) :

١ - الخبر المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل : - إنَّ اللهَ ذو فضل عظيم. - ليتَ السعادةَ دائمةٌ.

- عرفت أنَّ الليلَ والنهارَ متعاقبان. - لعلَّ الطلابَ مثابرون في طلبِ العِلمِ. - كأنَّ الفتياتِ زهراتٌ.

٢ - الخبر الحملة : وهو ما كان جملة إسمية من (مبتدأ ، وخبر) ، أو جملة فعلية من (فعل ، وفاعل).

مثل : إنَّ الكويتَ شعبُها طيبٌ. (شعبها طيب) جملة إسمية واقعة في محل رفع خبر إنَّ.

ومثل : ليتَ الشبابَ يعودُ يوما. (يعود) جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر ليت.

٣- الخبر شبه الجملة : وهو ما كان (ظرفا) للزمان أو المكان ، أو كان (جارا ومجرورا).

مثل : علمتُ أنَّ المباراةَ أمامَ الجمهور. (أمام) ظرف مكان (شبه جملة) في محل رفع خبر أنَّ.

ومثل : وإنَّكَ لَعلَى خُلُقٍ عَظِيم. (لعلى خلق) جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع خبر إنَّ.

رشدي علواني

س- حدد خبر الحرف الناسخ مبينا نوعه في كل مما يأتي :

- التفوق رائع لكنَّه يحتاج إلى جهد. .....
- رأيت أنَّ السعادة في راحة البال. .....
- لعلَّ المسلمين مدركون ما يُدبر لهم. .....

*** * دخول لام التوكيد على اسم (إنَّ) وخبرها :**

١ - دخولها على الاسم : **إنَّ في السماءِ لَقمرًا.** **إنَّ بعدَ العُسْرِ لَيُسْرًا.**

نلاحظ في المثالين السابقين أنَّ اسم (إنَّ) جاء متصلا بلام التوكيد ، ويشترط فيه أنْ يكون اسما نكرة مؤخرا عن الخبر ، ويكون الخبر شبه جملة مقدما كما هو الحال في المثالين.

٢- دخولها على الخبر :

لَمحمدٌ مجتهدٌ. ← **إنَّ محمدًا لَمجتهدٌ.**

- **اللام :** لام الابتداء.
- **محمد :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- **مجتهد :** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- **إنَّ :** حرف ناسخ مبني على الفتح.
- **محمدًا :** اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- **لمجتهدٌ :** اللام هي المزحلقة ، ومجتهد : خبر إن مرفوع.

نستنتج من المثال السابق أن (لام التوكيد) تدخل على المبتدأ ، وتسمى (لام الابتداء) ، فإذا دخلت (إنَّ) الناسخة على الجملة تزحلق هذه اللام إلى الخبر وتسمى (اللام المزحلقة) ، وهذه (اللام) خاصة بخبر (إنَّ) فقط.

س١- أدخل (لام التوكيد) على (إنَّ) في كل مما يأتي مغيرا ما يلزم :

- إنَّ الخبر في السماء. .....
- إنَّ العِبر في القرآن. .....

س٢- أدخل (إنَّ) الناسخة على كل مما يأتي :

- لكلام الأديب مؤثر. .....
- لمعلمات المدرسة نابهات. .....

*** * دخول (ما) الزائدة على الحروف الناسخة :**

- قال تعالى : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ }.
- قال تعالى : { قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ }.
- في الاصطياف متعةٌ لكنما المصيفُ حرٌّ.

رشدي علواني

- قال تعالى : { كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ }.

- لعلما الهدفُ قريبٌ.

- ليتما الآمالُ قريبةٌ ، ليتما الآمالَ قريبةٌ.

ماذا نلاحظ في الأمثلة السابقة ؟

نلاحظ أن الحروف الناسخة جاءت متصلة بـ (ما) الزائدة ، وتسمى (ما) الكافة ، لأنها تكف (تمنع) الحروف الناسخة عن العمل ؛ فنجد أنَّ الاسم الواقع بعدها يكون مبتدأ مرفوعا ، كما أنها تجعل الحروف الناسخة ليست خاصة بالجملة الإسمية بل تدخل على الجملة الفعلية كما هو الحال في المثال الرابع ، وهذا هو حال (ما) الكافة مع الحروف الناسخة كلها باستثناء (ليت) حيث يجوز لها أن تكون عاملة وغير عاملة كما في المثال الأخير.

س- احذف (ما) وأعد كتابة الجملة صحيحة في كل مما يأتي :

- إنما الصديقان متحابان. .....

- كأنَّما الممرضاتُ ملائكةٌ. .....

* * اتصال الحروف الناسخة بـ (نون الوقاية) :

- ليتني أدركتُ ما فاتني.
- إنَّني أُحِبُّ القراءةَ. - إنِّي أُحِبُّ القراءةَ.
- تأكدتُ أنَّني مُحبٌ للنبيّ. - تأكدتُ أنِّي مُحبٌ للنبيّ.
- كأنَّني أطيرُ في الهواءِ. - كأنِّي أطيرُ في الهواءِ.
- النجاح صعب لكنِّي متفائلٌ. - النجاح صعب لكنّني متفائلٌ.
- لعلّي أحققُ النجاحَ.

نون الوقاية : هي حرف يفصل بين (ياء المتكلم) وما قبلها ، وكما رأينا في الأمثلة السابقة فإن لهذه النون مع الحروف الناسخة ثلاثة أحكام : فهي واجبة مع (ليت) ، وجائزة مع (إنَّ ، أنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ) ، وقليلة مع (لعلَّ).

س- استبدل (ياء المتكلم) مكان اسم الحرف الناسخ كما في المثال الأول :

- إنَّ العاقلَ مدركٌ حقيقةَ نفسِه. إنِّي مدركٌ حقيقة نفسي. إنَّني مدركٌ حقيقة نفسي.
- لعلَّ الشبابَ يعي خطورةَ التدخينِ. .....
- ليتَ اللاعبَ يفوزُ في كل المباريات. .....
- كأنَّ الهائمَ ريشةٌ تطيرُ في الهواءِ. .....

رشدي علواني

* * مواضع كسر وفتح همزة (إنَّ).

أولا : كسر همزة (إنَّ) :

تُكسر همزة (إنَّ) عندما لا يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر ، ومن المواضع التي تكسر فيها همزة (إنَّ) :

- إذا جاءت في أول الكلام : (إنَّ العملَ مفيدٌ).
- إذا جاءت بعد القول : { وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ }.
- إذا جاءت بعد الاسم الموصول : (جاء الذي إنِّي أعرفه).
- إذا جاءت بعد (حيث) : (جلستُ حيثُ إنَّ أخاك جالسٌ).
- إذا جاءت بعد (إذ) : (قابلتك إذْ إنَّك كنتَ بالمدرسة).
- إذا جاءت في جواب القسم : (واللهِ إنَّ القدسَ عربيةٌ).

ثانيا : فتح همزة (أنَّ) :

تُفتح همزة (أنَّ) عندما يجوز تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر. وذلك من مثل :

- عرفْتُ أنَّكَ متفوقٌ. أي : عرفتُ تفوقَكَ ، وهو مصدر في محل نصب مفعول به.
- كانَ ظني أنَّك أمينٌ. أي : كانَ ظني أمانَتَك ، وهو مصدر في محل نصب خبر كان.
- ساءني أنَّك كسولٌ. أي : ساءني كسلُك ، وهو مصدر في محل رفع فاعل.
- شهدْتُ بأنَّكَ صادقٌ. أي : شهدْتُ بصدقِك ، وهو مصدر في محل جر.

رشدي علواني

تدريبات

س ١ - حدد الحرف الناسخ واسمه وخبره ونوع الخبر فيما يأتي :

الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
{ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ }.				
{ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا }.				
{ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ }.				
{ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ }.				
{ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا }.				
{ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ }.				
{ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ }.				

س٢- أدخل على كل جملة مما يأتي حرفا ناسخا مناسبا ، وغير ما يلزم :

- الكتابان مفيدان. .....
- أخوك طالب مهذب. .....
- المؤمنون فائزون : .....
- المتسابقاتُ فائزاتٌ : .....
- البنون بسمة الدنيا : .....

س٣- ضع حرفا ناسخا مناسبا بدلا من الفعل الناسخ فيما يلي ، وغير ما يلزم :

- أصبحَ ذو الأخلاق سيدا في قومه. .....
- كانَ القارئان مسترسلين في القراءةِ. .....
- مازالَ المتسابقون متنافسين على الترتيبِ الأولِ. .....
- صارت الأديباتُ العربياتُ نجماتٍ تتلألأُ. .....

س٤- (إنّ ، أنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ ، لعلَّ) اجعل كل حرف منها مكفوفا عن العمل في جملة من إنشائك :

- إنَّ : .....
- أنَّ : .....
- كأنَّ : .....
- لكنَّ : .....
- لعلَّ : .....

س٥- أكمل كل جملة بما هو مطلوب أمامها :

- حضر الندوة طلاب المدرسة ..... أحمد غائب. (حرف ناسخ يفيد الاستدراك)
- ..... الشباب مبتعد عن التقليد الأعمى. (حرف ناسخ يفيد التمني)
- ..... دور الشباب في المجتمع أساسي. (حرف ناسخ يفيد التوكيد)
- ..... الفرج قريب. (حرف ناسخ يفيد الترجي)
- ..... الشاعر بلبل. (حرف ناسخ يفيد التشبيه)

رشدي علواني

س٦- ضع (إنَّ) أو (أنَّ) في المكان المناسب مما يأتي :

- سرَّني ..... الدرجة عالية.
- قال : ..... ذاهب إلى الديار المقدسة هذا العام.
- يقيني ..... الإخلاص في العمل يحقق النجاح.
- عاد من السفر الذي ..... أحبه.
- تؤمن دولة الكويت بـ ..... العلم هدف قومي.
- والله ..... القراءة مفتاح الثقافة.
- ..... طلب العلم لا غناء عنه لأي إنسان.
- أيقنت بـ ..... القراءة نافعة.
- أعجبت بك إذ ..... فائق.

س٧- أعرب الجملة التالية إعرابا تاما :

- **إنَّ الحديقة منسقة.**
- إنَّ : .....
- الحديقة : .....
- منسقة : .....

س٨- أدخل لام التوكيد مرة على الاسم ومرة على الخبر في الجملة التالية :

(إنَّ الفوز في طاعة الله).

- على الاسم : .....
- على الخبر : .....

س٩- أدخل (ما الكافة) على الحرف الناسخ واضبط الجملة :

- كأنَّ الأبوين مصباحان. .....
- إنَّ المعلمين مجتهدون. .....

س١٠- (إنَّمَا المؤمنون متعاونون على الخير).

احذف (ما) من الجملة السابقة ، واكتب الجملة مضبوطة. .....

رشدي علواني

خامسا : التعبير :

١- التلخيص

التلخيص :

مهارة كتابية تعتمد على الفهم والتحليل ، إذ إننا نقوم بقراءة نصٍّ معين وفهمه جيدا ، ثم نقوم بإعادة صياغة هذا النص المقروء في مساحة أقل من مساحته مع الحفاظ على فكرته وغايته.

شروط التلخيص الجيد :

- استيفاء كل أفكار النص المقروء وعدم الإخلال بأية فكرة منها.
- المحافظة على تسلسل الأفكار وترابطها وفق ما جاء بالنص الأصلي.
- التحرر من أسلوب الكاتب ، والبعد عن التكرار والتفصيل غير المطلوب.
- استعمال اللغة الواضحة والسليمة من الأخطاء النحوية والإملائية.

نموذج للتلخيص :

س- لخص النص التالي في ثلث مساحته مع الحفاظ على فكرته.

" لقد تمثلت لغتنا العربية التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ دون أن تنزل عن سماتها وأصولها ، ولقد أسهمت الحضارة العربية في نقل أفانين العلم إلى أوروبا ، بحيث إن بداية عصر النهضة العلمية في أوربا إنما تمت على ما انتقل إلى الغرب من تراث الأمة العربية التي قال فيها الحق سبحانه : { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ } ، نعم لقد حافظت اللغة العربية على التراث الإنساني ذلك التراث الغني بقيم الحضارة المادية والمعنوية ، وخير مثال على ذلك رسائل جابر بن حيان في الكيمياء ، والرازي وابن سينا في الطب ، والخوارزمي في الرياضيات ، والشريف الإدريسي في الجغرافية ، كل تلك الرسائل انتقلت إلى أوروبا وترجمت من العربية إلى اللغات الأوربية ؛ فأضاءت لأوروبا الطريق فنهضت بها من ظلمات القرون الوسطى إلى عصر النهضة.

التلخيص :

لقد حافظت اللغة العربية على التراث الإنساني الذي أنتجته الحضارة الإسلامية العريقة ، وقد نقلت اللغة العربية هذا التراث إلى أوروبا بعد أن تمت ترجمته من العربية ؛ فأحدث في أوربا نهضة وتقدما بعد أن كانت تعيش في ظلام.

س- أعد تلخيص النص السابق بأسلوبك.

.....

.....

.....

رشدي علواني

نموذج للتدريب

لخص النص التالي في ثلث مساحته مع مراعاة استيفاء الفكر وسلامة العبارة.

" اهتم الإسلام بطلب العلم من أجل معرفة التكاليف الشرعية ، ومعرفة ما خلق الإنسان من أجله ، وحقيقة العلم الشرعي أنه يبحث بمعرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة ، ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم من علوم الشريعة ما تصح به عبادته من توحيد وطهارة وصلاة وزكاة وصيام وحج ، وما تصح به معاملاته من بيع وشراء ، وغير ذلك مما لا يصح الجهل به لأحد من الناس.

وقد أشاد الإسلام بالعلم ، ونفى تسوية أهله بغيرهم ، قال تعالى : { قلْ هَلْ يسْتوِي الذِّينَ يعْلمُونَ وَالذِّينَ لَا يعْلمُونَ إِنمَّا يَتذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ } ، وقد وردت نصوص شرعية تبين قدر العلماء والفضائل التي تميزوا بها وأبرزها الخشية ، وهي الخوف من الله ، وهذه من أعظم المنازل ، قال تعالى : { إِنمَّا يخَشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعلُمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفوُرٌ } ، وكذلك من فضائلهم اقتران شهادتهم بشهادة الله وملائكته وارتفاع درجاتهم ، مما يدل أيضا على علو مكانتهم ومنزلتهم عند الله شفاعتهم يوم القيامة ، وحصولهم على الأجر العظيم ، ولا بد لطالب العلم من استحضار نية تقوم على رفع الجهل عن نفسه وعن الناس ؛ لأن طلب العلم عبادة ، والإخلاص والعمل به هو سبيل الانتفاع به ، وسبب التوفيق لبلوغ المراتب العليا في الدنيا والآخرة.

وأفضل طريقة لاكتساب العلم هي اختيار المعلم الثقة في دينه وحكمته وعلمه ، والعناية بالمسائل والدلائل الشرعية ، ومعرفة أصول العقيدة والفقه والحديث والتفسير ، ودراسة أحكام القرآن ، واختيار المراجع العلمية الميسرة ، فلا ينبغي أخذ العلم عن أهل الأهواء والبدع والمتساهلين الذين عرفوا بقلة الورع ، وللعلم آداب أرشدنا إليها الرسول (ﷺ) ، وذكرها ابن القيم ، ومنها حسن السؤال ، وحسن الإنصات والاستماع ، وحسن الفهم والحفظ والتعليم ، والعمل به ومراعاة حدوده.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رشدي علواني

٢- المقال

س- اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

(لِطالبِ العلم سمْتٌ خاص وهيئة فريدة تشي بجمال الخُلُق قبل جمال الخَلْق ...).

رشدي علواني